الى التاء فالتقى عنها الهمزة فحذفت وحذفت اللام تخفيفا كما في ظلت فصار فرن بالفتح وجميع ما ذكر
المص من الوجوه الثلثة في فرن مذكورة في الصحاح في وفرن اي كون الادغام مختصا عند كونه
انثا ثم للمثلين ساكنا اذا كان سكونه اي سكون الثاني المثلين لازما اي غير منفك عنه مثل ظللت ومددت
واما اذا كان سكون الثاني عارضا اي ثابتا بحال دون حال يجوز الادغام وعدمه نحو امددْ امرأة بالجزم
بفك الادغام ومدّ امرأة بضم الميم وبفتح الدال اصله امدد فنقل ضمة الدال الى الميم للادغام فالمستثنى
عن الهمزة في قل الدال الثانية بالفتح للخفة اي لخفة الفتح ومدّ بضم الميم وكسر الدال لان الكسر اصل في تحريك الساكن
كما مرّ ومدّ بفتح الدال والميم للاتباع اي لاتباع حركة الدال الاخيرة لحركة الميم وقد جاء في مدّ الحركات
الثلاث هذا اذا لم يتصل بعد شيء واما اذا كان بعد ياء او حرف ساكن فالكسر لازم مثل مدي ومدّ
الفتح واذا كان بعد الواو ياء المؤنث فالفتح لازم نحو مدّها واذا كان واوا او ياء المذكر فالضم لازم
نحو مدوه وكذا اعضه وفرّه وفرّيه ياء المذكر نحو مدّه كذا قيل ومن ثمه اي من اجل ان الضم في مدّ للاتباع لا يجوز
قرئ بضم الراء لعدم الاتباع لان قرن الجيب الثاني فيكون عين مضارعه مكسورا فلا اتباع فضم الراء للاتباع
واما فرّ بفتح الراء وكسر الفاء فيهما وافرّ بالادغام في الراء على قياس ما مرّ فان قلت يفهم من هذا الكلام
ان الامر سكونه عارض وقد مرّ ان الامر عند البصريين مبني على السكون الاصلي لعدم مشابهته الاسم والاصل لا يكون
عارضا قلت ان بني تميم يرفعون في نحو اعدد لكون سكون فاء المثلين عارضا وينزلون الامر منزلة في الادغام
اذا اللام مأخوذ من المستقبل فكان الامر فرعه المستقبل فصار عمله فيكون سكون الامر عارضا كالمجزوم وان كان عند
البصريين مبنيا فاجرى الامر مجرى المستقبل في الادغام اعتبارا لحمل الفرع على الاصل فيقال مدّ كما يقال لم يعدّ
كذا ذكره ابن الحاجب ولا يجوز الادغام في مثل اندرن اي لا يجوز الادغام في الامر اذا اتصل به نون جماعة النساء وكذا
بالجزم لامتناع في الفاعل اذا اتصل الضمير المتحرك واي نسوة اشتغلن بالمجاز الفرق لم يدرن مددن مددن مددن مددن

مددتن مددت مددنا لان سكونه مثل التاء فيهن ذكر الحص وفيهما ذكرناه ايضا لازم لا عارض
فان قلت ما الفرق مثل لم يعدد واعدد وبين مثل مددت على مذهب بني تميم لان سكون الدال
في مددت عارض كعروض السكون في لم يعدد واعدد ومع هذا لم يدغم قلت ان السكون في مددت
وان كان عارضا لكن لا ينفك مع تاء الضمير فحاله لازم وفي لم يعدد فيزول عند زوال الجزم واعدد
منزل منزلته فان قلت اتصال التاء بمددت فاتصال به يمنع كما ان ذلك لازم عند فكذلك اللام
قلت التاء منزلة منزلة الجزء الحالة لانه فاعل وان عمل فيما قبله والى لام كلمة مستقلة فلذلك
فرق بنو تميم بينهما فادغموا في نحو لم يعدد وفيما شبه منزلته في الامر ولم يدغم احد في مثل مددت
وظللت واعددن وغير ذلك مما يتصل به الضمير المرفوع اعني الآتي شذوذ ردّ كذا ذكره
في شرح طائفة التصريف واذا عملت ذلك فاعلم ان تحريك الثاني في مثل لم يعدد واعدد للاوغام
نظرا الى عروض سكونه لا بناء في جزمه والا سكونه لان هذا الحركة انما هو لاجل الادغام فتكون عارضة كسكونه
والحركة العارضة كالسكون فلهذا لا يدغم نحو لن يجيء وان يجيء فان قلت كيف يجوز ان يكون الحركة
والسكون اعتبارا عارضين معا في شيء واحد في حالة واحدة قلت جاز ان يكون عارضين باعتبارين
فان السكون في مثل لم يعدد عارض باعتبار اصله يعود بالرفع فالسكون عند دخول الجازم عليه ثم
حركة بعدم هذا السكون لاجل الادغام اعتبارا بالاصل فكانت حركته هذا الاعتبار عارضة بالنسبة
الى السكون الحاصل له بالجازم ومعنى اعتبار الاصل في مثل لم يعدد انه جاز تحريكه بعد السكون لكونه
منحرفا في الاصل لان الحركة الاصلية باقية بعينها ويدغم بها من غير تغيير جديد واذا اتضح الحال عندك
في مثل لم يعدد اتضح الامر في الامر ايضا اذ قد عرفت انه منزل منزلته هذا فاعلم ان سكون الوقف الحركة اي عارض
لاعتبار الادغام وفي الامر الفصل بالنون الثقيلة اي اذا اتصل به لان التأكيد المشدد من عنوان